

عن الصيام

علي الطنطاوي

السلام عليكم ورحمة الله. بدأت انا في الحلقة الماضية بشيء يعني بدأت امشي في طريق ثم خرجت عن الطريق هذا رحت لبلد اخر [00:00:14](#)
بطريق تاني. اعود الى ما كنت فيه. بدأت بقوله تعالى كتب عليكم الصيام كما كتب -

على الذين من قبلكم لعلكم تتقون. الاشكال اللي جالي واحد سألني انه هل يتتقى الانسان فيكون من المتقين فيصوم او يصوم ليتقى. هنا كل واحدة تقربياً بمعنى. اصل التقوى اذا اردت ان تراجع في القاموس وين بتراجعوا ؟ هلا تصدقون ان كثيراً من طلاب الجامعة -

[00:00:44](#)

لا يعرفون كيف يراجعون الكلمة في اه القاموس المحيط ؟ هلا اتقى اه قل له تع راجعها بدك تردها الى اصلها الثلاثي. لانه كل كلمة في [00:01:14](#)
الاصل عنا جزر اللي بيسموه الفرنسيين الجزر. يعني -

ما في النبات هذا لا وجذر وساق. ثم تأتي الفروع عندما تصل الى الجذر يعني الى آا اصل الكلمة تلت حروف وعلى رأي العالمين [00:01:34](#)
الكبيرين العقريبين الذين ذكرتهما قبل حديثين ابن -

وابن فارس ان الاصل حرفين ايضاً. ان الاصل حرفان. نعم. فهي اتقى جايت من من شو معنى وقى ؟ انه نزل عليه المطار فاتقاه [00:01:54](#)
بالمظلة بالشمسية. نعم. اه هبت الريح اغلاق النافذة. اتقاها اي وجد الوقاية منها. عندما قال رب كل خطيب على المنبر -
كل يوم جمعة. بقول لك يا عباد الله اتقوا الله. اتقوا الله شو يعني ؟ يعني اتخذوا وقاية لكم وتحميكم من عذاب الله. ما هي الوقاية ؟ [00:02:25](#)
الوقاية هي اتباع الشرع وامثال امر الله -

واجتناب ما نهى عنه. طيب اه وصف الله المتقين بالقرآن بصفات كثيرة كالكثيرية اعدت للمتقين الذين ينفقون في السراء والضراء [00:02:45](#)
والكافرين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين كثيرة. طيب هل كل هذه الصفات شرط لابد منه لكون من المتقين -

[00:02:45](#)

يعني اذا واحد ما اه كظم غيظه وغلبته نفسه غلبه الغضب هل خرج عن كونه من المتقين او نقصت منه صفة من صفات المتقين. [00:03:15](#)
السؤال بصورة تانية. يعني ما في عندنا اساس -

قاعدة مسائل معروفة محدودة اذا عملتها كن من المتقين بلى. اقول لكم من اراد ان يكون من المتقين تلات مسائل اولاً الا يشرك بالله [00:03:35](#)
شيئاً شيئاً لا شخصاً ولا يعني لا -

بشاراً ولا حجراً ولا شجراً ولا مالاً ولا دنياً ولا جاه. شو معنى الاشتراك ؟ هل معنى اذا حب احبيت انا المال قد اشركت لا. الشك يعني ان [00:03:55](#)
تعبد او ان توجه بعض ما هو من -

علامات العبادة الى غير الله. العبادة. بحكي عن العبادة بحديث اخر ان شاء الله اذا ما نسيت. نعم اول شيء ان تصح عقيدته في [00:04:15](#)
مسائل اليوم عندنا نحن نعملها ما ننتبه لا تؤثر بالعقيدة. تؤثر -

العقيدة. هلا اذا واحد اعتقد ان غير الله من غير طريق قوانين الله ينفع او يضر هذا مست عقيدته بتقول طيب ما في شي غير الله [00:04:35](#)
ينفع او يضر ينفع او يضر بتقدير الله وخلق الله وقانون -

سهلة وضعه في الوجود سنة الله ولن تجد لسنة الله تبديلاً. هلا السم يضر الغذاء ينفع. اذا واحد اطلق عليه النار فاصبته. هاد تكون قد [00:04:55](#)
اضررت به. فعملك هذا ضار. لكن هذا ضار بقانون -

الله او بغير قانون الله طيب بالقرآن. الذي حاج ابراهيم في ربه مناظرة بين ابراهيم وبين هذا ان اتاه الله الملك. ابراهيم شو قال ؟ اذ

قال ابراهيم ربى الذي يحيى ويميت. قال له انا احيي واميت. لك شلون - 00:05:15

تحيي وتميت قال بجىب واحد بربى ما ما عمل ذنبنا فیأمر بقتله. هذا موته. واخر محکوم بالقتل يعفو عنه يكون قد احياء. ضحك عليه ابراهيم وقال له جاءه بشيء ما عرف له جواب - 00:05:35

قد كانه يقول له لك انت ما احييتك ولا امت وانما استعملت السبب الذي جعله الله مؤديا الى الموت او الحياة. ما عملت شي انت. تعال اطلب منك شيئا مخالفا يعني جديدا - 00:05:55

غير قانوني لا. قال له فان الله يأتي بالشمس من المشرق فاتي بها من المغرب. فبغية الذي كفر لانه شوفوا هلا اللي الاشياء اللي اليوم المخترعات اللي وصل الناس اليها والكشف العلمية وصعدوا - 00:06:15

وصلوا الى القمر وان كان بعض الناس يكذبون لك. انا قلت وقتها كلمة بحديشي بالارائي بالتلفزيون. قلت لك يا جماعة الاسلام يطلب منكم ان تصلوا انتم الى القمر. مو انه يصل غيركم وقادعين انتم تكذبون الاشياء المحسوسة الثابتة - 00:06:35

هذا حديث اخر. نعم. اه شو شو اقول كنت بنسى بنص الجملة. اه ما وصلوا اليه كل ها العلوم هاي ضمن قوانين الله في الوجود. ومما اذن الله لهم ان - 00:06:55

اصل اليه. الله قال ولا يحيطون بشيء من علمه في الا الا بما شاء. ما دام فيها الا اذا ما يعني مطلقة شوف بتطبع مسلسلات هون بمصر اخوانا بقولوا هاي مسألة فيها انا ولك مو النا هاي فيها النا - 00:07:25

يعني فيها استثناء. يعني ما هي على ظاهرها ما هي مطلقة. اعود الى الموضوع. فكل ما تعلموه اذن الله لهم به هلا ربنا اعطانا الحوس نرى ونسمع واعطانا العقل الذي يدرك وقال لنا شو قال - 00:07:45

انظروا ماذا في السماوات والارض. ضربت مرة مثلا. واحد يوم العيد جاء لاولاده اه لعب تركب هاي بتحطها هاي فوق هاي بتطبع السيارة تمشي بس هاي تجزأ حط قسم من هنا وقسم على الخزانة وقسم - 00:08:05

وراء المخدة وقال لك تعا شوف شو في هون. فتش. فتش حتى تصل الى ما جئتكم به انا معظم الامثال لله. ولا تضربوا لله الامثال. هاي امثال للناس للتوضيح. ما في مانع ان شاء الله - 00:08:25

فالله اعطانا لعقول وقال انظروا ماذا في السماوات والارض. نظرنا وصلنا الى بعض قوانين الله. هلا هل صعدوا بها المركبة الفضائية. ايمتى هاي قبل مدة قريبة؟ لك من يوم ربى خلق العالم. وضع القانون هل لنستطيع - 00:08:45

به اذا وصلنا اليه يعني اذا جمعنا هذه الشروط نستطيع ان نصعد بها المركبة هذه اللي صعدوا بها للفضاء وعملوا مختبرا فوق من قبل من يوم الله من ايام سيدنا نوح. بس نحن قصرنا ومع ذلك كل ما - 00:09:05

من اسرار الوجود شو؟ شو؟ وما اوتيتم من العلم الا قليلا. هل يعرفناه اليوم هل عرفنا الكهرباء ايش هي حقيقتها؟ قانون الجاذبية هل عرفنا ما هي الجاذبية؟ هل هلا العلاقة بين - 00:09:25

وبين الجسد. واحد بكون قاعد مسترخي هيكل بيجي بباله انا عندي موعد. موعد مهم. كان مسترخي يتحرك طارت كل هاي وثب من مكانى. طيب كيف اسر الفكرة التي طرأتك؟ اثرت على يعني ما - 00:09:45

ما انت فيه وحركتك هاني تعلمنا من العلم شيء قليل شو كت اقول والله العزيم ما اول اول كلام نسيت والله ما في امشي فانسى او اول الكلام. بدبي واحد يذكرني يا ابني شو كنت اقول - 00:10:05

اولا بسرعة. ها؟ طيب عن قصة ابراهيم جاءت عرضا فاقول بان يعني ما وصلنا اليه ضمن قوانين الله التي وضعها في الوجود. ها انتبهت الان تذكر زكرت مين طلعت. اقول عندنا مسائل التقوى تلات امور. من عملها كان من المتقين - 00:10:35

لكن هذا يكون في ادنى درجات المتقين. يعني مثل الطالب هالي نجح بدرجة مقبول. لا رسب في صفة اعاد سنته ولا كان من اهل يعني الجيد والجيد جدا او الممتاز. تلات امور ان ان تخلو - 00:11:05

عقيدتنا من الشرك. وقلت في هذا اللي جرني وطلعت عن الخط انه في امور كثيرة نحن نقترب بها من الشرك ولا ندري من جملتها المبالغة تقدير العلم وجدت العلم احيانا بالدين. فالنفع والضرر موجود موجود. لكن ضمن قوانين الله. يعني ازا -

واحد اذا الطبيب ينفعك بطنه فيداوي ولدك. فاذا اليه واستعننت به على مداواة الولد ما في مانع. اما اذا مات وذهب اليه وانقطعت الاسباب لا. فصار الشرط الاول في من يريد ان يكون من المتقين ان يكون توحيد خالصا. توحيد الالوهية يعني -

ايعبد مع الله غيره وكل ما هو معدود من العبادة. والعبادة بحكي عنها بوقت اخر ان شاء الله لا هادا اول شرط. هادا الاساس. اذا واحد في عقيدته شرك. يعني اعتقاد شيئا يخرجه من -

الاسلام هذا لو صلى الليل كله وصام الدهر كله وهذا ما تنفعه صلاته ولا قيامه لانه مثل الطالب هلا الامتحان بعد ما انسحب من المدرسة وسحب اوراقه منها. نعم. و الثاني ان يجتنب -

او الكبائر. الكبائر من المحرمات. والثالثة ان يأتي الفرائض. سلطتهم. انتبهوا لها. اعود غدا بشرح شوية فيها ان شاء الله. اول شي ان تكون عقيدتك صحيحة. الثانية ان تجتنب كبائر -

والمحرمات فالدرجة الدنيا عم اقول اول درجة. الكبائر بين الغدا شوية الكبائر. الثالثة ان تؤدي الفرائض. هاي انت بهاشكل تكون

نحوت. يعني مرة سبت في الفصل. بده زيادة؟ في الدرجات -

تزيد من الحسنات. تأتي النوافل. تأتي السنن. اه تزيد في الطاعات كشفتني بالمكرهات ما تقتصر على اجتناب الكبائر بل تجتنب الصغائر وتجتنب ايضا المكرهات كل ما زدت في هذا كل ما زدت في الابتعاد عن طريق ما حرم الله تزداد درجتك عند -

يا الله وكل ما زدت في الاقتراب مما هو طاعة لله تزيد تزيد درجتك عند الله. فهاري وغدا ان شاء الله بحكي لك كلمة اخرى في

الموضوع لانه هادا يتصل جدا بحياتنا ويهمنا. والسلام عليكم ورحمة الله -